

Distr.: General
7 December 2022
Arabic
Original: English



الدورة السابعة والسبعون
البند 16 (هـ) من جدول الأعمال

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: تشجيع الاستثمارات من أجل التنمية المستدامة

تقرير اللجنة الثانية*

المقررة: السيدة فرانثيسكا كاسار (مالطة)

أولا - مقدمة

1 - أجرت اللجنة الثانية مناقشة عامة بشأن البند 16 من جدول الأعمال (انظر A/77/441، الفقرة 2). وجرى البت في البند الفرعي (هـ) في الجلسة الثالثة والعشرين، المعقودة في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ويرد سردٌ لوقائع نظر اللجنة في البند الفرعي في المحضر الموجز ذي الصلة⁽¹⁾.

ثانيا - النظر في مشروعَي القرارين A/C.2/77/L.9 و A/C.2/77/L.65

2 - في الجلسة الحادية والعشرين المعقودة في 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، عرضت ممثلة باكستان، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ 77 والصين، مشروع قرار بعنوان "تشجيع الاستثمارات من أجل التنمية المستدامة" (A/C.2/77/L.9).

* يصدر تقرير اللجنة عن هذا البند في ستة أجزاء، تحمل الرموز التالية: A/77/441 و A/77/441/Add.1 و A/77/441/Add.2 و A/77/441/Add.3 و A/77/441/Add.4 و A/77/441/Add.5.

(1) انظر A/C.2/77/SR.23.



- 3 - وفي الجلسة الثالثة والعشرين، المعقودة في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كان معروضاً على اللجنة مشروع قرار بعنوان "تشجيع الاستثمارات من أجل التنمية المستدامة" (A/C.2/77/L.65) قدمه نائب رئيسة اللجنة، فلادامير بودو (ترينيداد وتوباغو)، بناء على مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/77/L.9.
- 4 - وفي الجلسة نفسها، أبلغت اللجنة بأن مشروع القرار A/C.2/77/L.65 لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.
- 5 - وفي الجلسة نفسها أيضاً، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.2/77/L.65 (انظر الفقرة 8).
- 6 - وبعد اعتماد مشروع القرار، أدلى ببيانات ممثلاً كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي (أيضاً باسم ألبانيا، وأوكرانيا، والبوسنة والهرسك، وتركيا، والجزيرة السوداء، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، وصربيا).
- 7 - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار A/C.2/77/L.65، قام مقدمو مشروع القرار A/C.2/77/L.9 بسحبته.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

8 - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

تشجيع الاستثمارات من أجل التنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

إن تعيد تأكيد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015 والمعنون "تحويل عالماً: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت بموجبه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتقضي إلى التحول، والتزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صوره وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفَّذ من تلك الأهداف،

وإن تعيد أيضاً تأكيد قرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكّل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وإن تعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإن تلاحظ بقلق بالغ الوقع السلبي الحاد لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على صحة الإنسان وسلامته ورفاهيته وما تعرضت له المجتمعات والاقتصادات من اختلالات شديدة، وما ألحقته الجائحة من دمار بحياة الناس وسبل عيشهم، وأن أشد الفئات فقراً وضعفاً هي الأكثر تضرراً من آثارها، وإن تؤكد من جديد الطموح للعودة إلى المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة عن طريق وضع وتنفيذ استراتيجيات للتعافي تتسم بالاستدامة والشمول من أجل التعجيل بالتقدم صوب تنفيذ خطة عام 2030 تنفيذاً كاملاً والمساعدة على الحد من مخاطر الصدمات والأزمات والجوائح في المستقبل وبناء القدرة على الصمود في وجهها، بسبل من بينها تعزيز النظم الصحية وتوفير التغطية الصحية الشاملة، وإن تسلم بأن حصول الجميع على نحو منصف وفي الوقت المناسب على اللقاحات ووسائل العلاج والتشخيص المتعلقة بكوفيد-19 التي تكون مأمونة وجيدة وفعالة وميسورة التكلفة هو جزء صميم من التدابير العالمية المتخذة على أساس الوحدة والتضامن والتعاون المتعدد الأطراف المتجدد والمبدأ القاضى بالألا يترك أحد خلف الركب،

وإن تشير إلى قراراتها 199/74 المؤرخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2019 و 207/75 المؤرخ 21 كانون الأول/ديسمبر 2020 و 197/76 المؤرخ 17 كانون الأول/ديسمبر 2021،

وإن تشدد على أن التمويل الدولي للمشاريع يكتسي أهمية متزايدة بالنسبة للاستثمار المتعلق بأهداف التنمية المستدامة وتغير المناخ، وأن الأداء القوي للتمويل الدولي للمشاريع من حيث النمو يمكن تفسيره بظروف التمويل المواتية، والحوافز الخاصة بالبنى التحتية، والاهتمام الكبير من جانب المستثمرين في الأسواق المالية بالمشاركة في المشاريع التي تتطلب ممولين متعددين، وإن تسلم بأن التمويل الدولي

للمشاريع يمكن أن يتيح للحكومات الاستفادة من الاستثمار العام من خلال مشاركة التمويل الخاص، وإذ تشير إلى أن البلدان النامية محرومة في هذا الصدد وأن بذل الجهود للدفع قُدما بحشد التمويل الخاص في البلدان النامية أمر حاسم الأهمية بوجه خاص،

وإن تؤكد أن الجزء الأكبر من الاستثمارات الخاضعة للتتبع المتعلقة بتغير المناخ يتركز في مشاريع الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وأن الاستثمار الخاص الدولي في قطاعات مكافحة تغير المناخ يوجه حصرا تقريبا إلى التخفيف من آثاره، إذ لا يُوجه سوى 5 في المائة إلى مشاريع التكيف، وأن أكثر من 60 في المائة منه يستثمر في البلدان المتقدمة النمو، حيث تمول نسبة قدرها 85 في المائة من المشاريع تمويلًا خاصًا بحتًا، في حين أن ما يقرب من نصف المشاريع في البلدان النامية يتطلب شكلًا من أشكال مشاركة القطاع العام، وإذ تشير في الوقت نفسه إلى نقص الإبلاغ عن الاستثمارات في التكيف،

وإن تبرز الحاجة إلى استثمارات مستدامة وخلاقة في المياه والمرافق الصحية لضمان إحراز تقدم في تنفيذ الأهداف والغايات المتصلة بالمياه،

وإن تلاحظ الحاجة الملحة إلى تقليل سوء التغذية بمقدار النصف، وتحقيق القضاء التام على الجوع، والحد من الفقر المدقع، وضمان النمو السريع والشامل والمستدام للدخل في البلدان النامية باعتماد السياسات الصحيحة، وزيادة الاستثمارات والبحوث وتبادل التكنولوجيا وفق شروط متفق عليها، مع جعل تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة هو الهدف النهائي،

وإن تلاحظ بقلق أن الأوضاع العالمية تغيرت تغيرًا كبيرًا في عام 2022، حيث تصاعدت التوترات الجيوسياسية والنزاعات والأزمات المتعددة الحالية وزادت من الضغط على الغذاء والطاقة والتمويل، الأمر الذي أثر على العديد من البلدان في جميع أرجاء العالم، وزاد من شكوك المستثمرين، وأسفر عن ضغط كبير نحو تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي في عام 2022،

وإن تلاحظ أن الأزمات تؤكد حتمية إدماج التفكير الطويل الأمد المراعي للمخاطر، والاستدامة، في ممارسات الشركات والممارسات الاستثمارية، وإذ تشدد على أنه من أجل التصدي لأزمة كوفيد-19 والتعافي من آثارها لا بد لجميع الجهات صاحبة المصلحة أن تعمل جنبًا إلى جنب وبالالتزام، في وقت أدت فيه الجهود العالمية لمكافحة الجائحة وتغير المناخ إلى الرفع من زخم تمويل الاستدامة والاستثمار فيها، حيث بلغت قيمة المنتجات الاستثمارية في القطاعات المعنية بالاستدامة في أسواق رأس المال العالمية في عام 2021 ما قدره 5,2 تريليونات دولار من دولارات الولايات المتحدة، وإذ تسلم بأن الغالبية العظمى من هذه الأموال استثمرت في البلدان المتقدمة النمو مما يجعل فرص الاستثمار في البلدان النامية قليلة إلى حد كبير، وبأنه من المهم للغاية زيادة الاستثمارات المستدامة في جميع البلدان، ولا سيما في البلدان النامية، بما في ذلك البلدان التي تواجه أوضاعًا خاصة،

وإن تشدد على أن النجاح في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والقضاء على الفقر بجميع أشكاله وأبعاده يتوقف على تهيئة بيانات مؤاتية على جميع المستويات للدفع بالاستثمارات نحو الأنشطة التي تدعم أهداف التنمية المستدامة،

وإن تقر بأن تنشيط الشراكة العالمية سييسر الانخراط في مسعى عالمي حثيث لدعم تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة وغاياتها، تلتزم في إطاره الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص ومنظومة الأمم المتحدة وسائر الجهات الفاعلة، وتحشد في ظلّه كافة الموارد المتاحة،

وإذ تشير إلى أن خطة عام 2030 تعترف بأن تنفيذ التنمية المستدامة سيكون رهن المشاركة الفعالة للقطاعين العام والخاص والمنظمات الدولية الأخرى المعنية، بما فيها المؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف،

وإذ تلاحظ انعقاد المنتدى العالمي السابع للاستثمار في جنيف في الفترة من 18 إلى 22 تشرين الأول/أكتوبر 2021، وإذ ترحب بالمعرض الرابع للاستثمار في أهداف التنمية المستدامة الذي أقيم في نيويورك في الفترة من 26 إلى 28 نيسان/أبريل 2022، وإذ تشير إلى قيام الأمين العام بإنشاء التحالف العالمي للمستثمرين من أجل التنمية المستدامة،

وإذ تحيط علماً بتقرير الاستثمار العالمي لعام 2022 وتقرير تمويل التنمية المستدامة لعام 2022 وتقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2022 والوثيقة الختامية الصادرة عن منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية لعام 2022⁽¹⁾،

وإذ تلاحظ ما تقوم به الأمم المتحدة من عمل في مجال الاستثمارات من أجل التنمية المستدامة، بما في ذلك منتدى الاستثمار العالمي لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومعرض الاستثمار في أهداف التنمية المستدامة ومنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية،

وإذ تلاحظ أيضاً جميع المبادرات المتخذة على الصعد العالمي والإقليمي والمحلي بهدف التوسع في حشد التمويل العام والخاص من أجل الاستثمار في تنفيذ خطة عام 2030 بأبعادها الثلاثة وتعميق التعاون الدولي،

وإذ تلاحظ كذلك ما للاستثمار المؤثر في تمويل التنمية المستدامة من إمكانات على صعيد دعم السياسات والخطط والأولويات والاحتياجات الإنمائية الوطنية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تسلّم بأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يستلزم تحولاً نحو آفاق الاستثمار الطويل الأجل، بما في ذلك التمويل الأولي، وإذ تشجع في هذا الصدد المستثمرين على اتخاذ تدابير تحفّز المزيد من الاستثمارات الطويلة الأجل والتمويل الأولي، وإذ تسلّم بأن التمويل الدولي للتنمية، العام والخاص، يمكن إذا ما كُمّلت آليات تمويل مبتكرة أخرى، منها التمويل المختلط، أن يلعب دوراً هاماً في توسيع جهودنا الجماعية المبذولة من أجل تغطية الاحتياجات التمويلية اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ تسلّم أيضاً بأن مباشرة الأعمال الحرة يمكن أن تساعد في تنفيذ خطة عام 2030، وإذ تشدد على أهمية تطوير أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة، وإذ تؤكد ضرورة تعزيز فرص وآليات التمويل المستدام والمبتكر لإطلاق العنان لتدفقات جديدة من رؤوس الأموال نحو الاستثمار المستدام والنهوض بنماذج النشاط التجاري المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة،

وإذ تشدد على ضرورة دعم جهود التنمية الوطنية بتهيئة بيئة اقتصادية مؤاتية بوسائل منها إنشاء نظم عالمية متسقة ومتعاضة في الميادين التجاري والنقدي والمالي وتعزيز الحوكمة الاقتصادية العالمية وتحسينها، وإذ تؤكد في هذا الصدد أن آفاق تحقّق زيادة في الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي تطلّها مجموعة من عوامل الخطر،

(1) انظر E/FFDF/2022/3.

وإن تشدد أيضا على أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة ليس بالأمر المستطاع دون توافر الاستثمار الخاص والعام، بما في ذلك الاستثمار الأجنبي الطويل الأجل، وهو الاستثمار الذي يمكن حشده عندما تتوفر بيئة مؤاتية على جميع المستويات،

وإن تدرك أهمية الاستدامة على مستوى الشركات، بما يشمل الإبلاغ على النحو المناسب عن الآثار البيئية والاجتماعية والإدارية، للمساعدة في ضمان الشفافية والمساءلة وتلافي الممارسات التي تحبط الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإن تؤكد مجددا الالتزام بإحداث زيادة كبيرة في الاستثمارات لسدّ الفجوة بين الجنسين وتعزيز دعم المؤسسات في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات على الصعد العالمي والإقليمي والوطني،

وإن تلاحظ مع القلق أن الاستثمارات التي لها أهمية حاسمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لا تزال تعاني من نقص التمويل، وإن تدرك أنه سيلزم المزيد من الاستثمار والتمويل من القطاعين العام والخاص على الصعيدين الوطني والدولي لتلبية الاحتياجات الاستثمارية الضخمة، المرتبطة بالثغرات، من أجل تحقيق هذه الأهداف، بما في ذلك الاستثمار في إنشاء بنى تحتية عالية الجودة موثوقة ومستدامة وقادرة على الصمود من أجل دعم التنمية الاقتصادية ورفاه الإنسان، مع التركيز على سبل الوصول العادل للجميع وبتكلفة معقولة،

وإن تسلّم بأهمية التمويل العام الدولي، ومنه المساعدة الإنمائية الرسمية، بالنسبة إلى الجهود التي تبذلها البلدان النامية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأسباب منها قدرته على تحفيز حشد موارد إضافية من مصادر أخرى، عامة وخاصة، حيث إنه يستطيع أن يدعم تحسين تحصيل الضرائب وأن يساعد في تعزيز بيئات محلية مؤاتية وفي توفير الخدمات العامة الأساسية،

وإن تشدد على أن المساهمة التي دُعي القطاع الخاص إلى تقديمها في تمويل أهداف التنمية المستدامة ليست بديلا عن التمويل العام بل هي بالأحرى عنصر هام مكمل له،

وإن تؤكد على أن التمويل، العام منه والخاص، لكي يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ينبغي له أن يكون مستداما وأن يُقدم وفق شروط ميسرة،

وإن تشدد على الحاجة إلى مواصلة زيادة الاستثمارات في العمل المناخي، بما في ذلك عن طريق جعل تدفقات التمويل منسجمة مع نهج يفضي إلى انخفاض الانبعاثات من غازات الدفيئة، وإلى تنمية قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، تمشيا مع اتفاق باريس⁽²⁾، وإن تكرر تأكيد الحاجة إلى التعجيل بنقل ونشر التكنولوجيات السليمة بيئيا والمنخفضة الانبعاثات بشروط مواتية، بما في ذلك بشروط تساهلية وتفضيلية، ووفق شروط متفق عليها،

وإن تلاحظ بقلق أنه مع أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على الصعيد العالمي زادت في عام 2021، فإن التدفقات إلى البلدان النامية زادت بشكل بطيء مقارنة بالتدفقات إلى الدول المتقدمة النمو، وأنه من المتوقع أن تظل المناطق تستفيد بشكل متفاوت من الانتعاش في الاستثمار الأجنبي المباشر، إذ لا تتلقى

(2) انظر: FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21، المرفق.

أفريقيا وأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان المتوسطة الدخل إلا حصة ضئيلة أو لا تُذكر من الاستثمار الأجنبي المباشر،

واند تشدد على أن الشفافية والشمول في النظم المالية والنقدية والتجارية الدولية ووجود مؤسسات قوية على جميع المستويات وتصميم وتنفيذ سياسات، بما في ذلك أنظمة لأسواق رأس المال، حسب الاقتضاء، تشجع تقديم الحوافز على طول سلسلة الاستثمار وتكون متسقة مع مؤشرات الأداء والاستدامة الطويلة الأجل وتقلل من التقلبات، هي عوامل لا غنى عنها لتشجيع الاستثمار وتحقيق نمو اقتصادي مطرد والقضاء على الفقر وإيجاد فرص العمل مع توفير التعليم التقني والتدريب المهني في البلدان النامية، وإن تشدد في هذا الصدد على الحاجة إلى مزيد من الدعم الدولي وإلى مناخ استثماري يتسم بالتنافسية على جميع المستويات حتى يتسنى للبلدان النامية أن تحقق أهداف التنمية المستدامة،

واند تدرك أن الأنشطة التجارية والاستثمارات والأعمال الحرة والابتكارات التي يضطلع بها القطاع الخاص على الصعيدين الوطني والدولي على نحو مراعي للمسؤولية والمساءلة من المنظورين الاجتماعي والبيئي، بما في ذلك تكافؤ فرص الوصول المتاحة لجميع النساء والشباب، هي محركات رئيسية للإنتاجية والنمو الاقتصادي الشامل للجميع وإيجاد فرص العمل حتى لا يُترك أحد خلف الركب،

واند تلاحظ الدور الذي يقوم به مركز اسطنبول الدولي التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمعني بدور القطاع الخاص في التنمية، من خلال تفاعله مع القطاع الخاص لأغراض تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز الأسواق الشاملة للجميع وتنمية الأعمال التجارية على نحو مستدام،

واند تقر بأهمية الاستثمارات في القطاع التكنولوجي والاقتصاد الرقمي لتعزيز الاتصال الإلكتروني والشراكات الرقمية، وبأن تطوير التكنولوجيا ونقلها بشروط متفق عليها محرك قوي للتنمية المستدامة، وبأن هناك حاجة إلى تعزيز الروابط بين الشركات المتعددة الجنسيات والقطاعات العام والخاص المحليين، حسب الاقتضاء، لتيسير تطوير التكنولوجيا ونقلها بشروط متفق عليها،

1 - **تشدد** على أن تعزيز الاستثمارات في القيمة المضافة وفي تجهيز الموارد الطبيعية والتنوع الإنتاجي يكفل تنمية أكثر شمولاً واستدامة، وتشجع في هذا الصدد تسريع الجهود الوطنية وتوطيد التعاون الدولي في المجالات التي تدعم السياسات والبرامج الرامية إلى زيادة استثمارات القطاعين العام والخاص والاستثمارات المحلية والدولية لإحداث تغييرات هيكلية في اقتصادات البلدان النامية؛

2 - **تشجع** تعزيز فرص وآليات التمويل المستدام والمبتكر لإطلاق العنان لتدفقات جديدة من رؤوس الأموال نحو الاستثمار المستدام والنهوض بنماذج النشاط التجاري المستدامة، مع التركيز بشكل خاص على المشاريع البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة؛

3 - **تلاحظ مع القلق** أن العديد من أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية ما زالت لا تستفيد من الاستثمار الأجنبي المباشر الذي من شأنه أن يساعدها على تنويع اقتصاداتها، رغم ما أدخلته من تحسينات على مناخها الاستثماري؛

4 - **تلاحظ مع القلق أيضاً** الفجوة في فرص حصول المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة على رأس المال وخدمات الدعم المناسبة، ولا سيما الأعمال التجارية التي تديرها النساء ومباشرو الأعمال الحرة من الشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، وتعترف بأن الأسواق المالية، وكذلك مؤسسات دعم

الأعمال التجارية، يمكن أن تكون وسائل قوية للنمو الاقتصادي المستدام والشامل للجميع وللتخفيف من وطأة الفقر، بما في ذلك عندما تدعم هذه الأسواق الأعمال التجارية التي تكون أنشطتها مؤثرة في مجال التنمية المستدامة وعندما يكون الحصول على الائتمان شاملاً للجميع في جميع قطاعات الاقتصاد؛

5 - **تدرك** أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يأتي بنتائج إيجابية غير مباشرة، مثل توفير الخبرة الفنية والتكنولوجيا، بسبل منها إقامة الروابط مع الموردين المحليين وتشجيع إدماج المنشآت المحلية، ولا سيما المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية، في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية؛

6 - **تشدد** على أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن تكون له آثار متفاوتة على أهداف التنمية المستدامة، وتؤكد الحاجة إلى تعزيز توافر الاستثمار الأجنبي المباشر مع السياسات الوطنية والاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽³⁾، وتدعو الدول التي تقوم بإعداد أطر للتمويل الوطني المتكامل إلى إدراج وتنفيذ خطط لتعبئة التمويل الخاص ومواءمته مع خطط التنمية الوطنية؛

7 - **تقر** بضرورة وضع وتعزيز السياسات من أجل المواءمة على نحو أفضل بين حوافز القطاع الخاص وأهداف التنمية المستدامة، وتقر بأن تصنيفات التمويل المستدام يمكن أن تكون أداة مفيدة في زيادة الشفافية، ومن ثم يمكن أن تحفز القطاع الخاص على اعتماد ممارسات مستدامة والاستثمار فيها، وأن تشجع الاستثمار الجيد الطويل الأمد؛

8 - **تشجع** الجهود الوطنية والدولية الرامية إلى إدماج الاستدامة في النظام المالي ومن ثم إعادة توجيه تدفقات رؤوس الأموال نحو الاستثمارات المستدامة من المنظور الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛

9 - **تدعو** إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ولا سيما في البلدان النامية، التي تأثرت بجائحة كوفيد-19 والأزمات المتعددة الحالية، وتعترف في الوقت نفسه بالدور الرئيسي للاستثمارات الأجنبية المباشرة في النمو الاقتصادي والتنمية، وبأن الاستثمارات الأجنبية المباشرة يمكن أن تحد من أوجه عدم المساواة، ويمكن أن تساعد البلدان المعتمدة على السلع الأساسية على الانتقال إلى أنشطة التصنيع وغيرها من الأنشطة ذات القيمة المضافة الأعلى؛

10 - **تشجع** الجهات الفاعلة المالية بجميع مستوياتها على العمل من أجل وضع ممارسات مالية شاملة للجميع وتمثيلية ومسؤولة، بما في ذلك ممارسات تتناول الشفافية والإفصاح والمعايير، حسب الاقتضاء؛

11 - **ترحب** بالتقدم الذي أحرزه العديد من البلدان في تعزيز البيئة المؤاتية للأعمال التجارية والاستثمارات التي يقوم بها القطاع الخاص، ولكنها تلاحظ أن ثمة مجالاً لمزيد من العمل، بما في ذلك عن طريق تكثيف الجهود لمكافحة الفساد والرفع من شفافية الأسواق وتحسين سبل الحصول على المعلومات بشأن الأسواق وتيسير إجراءات إنشاء الأعمال التجارية، من أجل إيجاد مناخ للأعمال التجارية والاستثمار يتسم بالتنافسية ويكون قادراً على اجتذاب استثمارات القطاع الخاص ومشاركته دعماً للتنمية المستدامة؛

- 12 - **تؤكد مجددًا** أن تحقيق قدر أكبر من المساواة بين الجنسين في توزيع الموارد الاقتصادية يمكن أن يوفر للمرأة وسائل لتوليد الدخل وأنه يخلق آثارًا مضاعفة إيجابية دعماً لتحقيق نمو اقتصادي شامل للجميع وعادل ومستدام، وتكرر في هذا الصدد تأكيد الحاجة إلى إجراءات واستثمارات محددة الأهداف؛
- 13 - **تقر** بأهمية اشتراك القطاع الخاص مع المنظمات الوطنية والدولية والحكومية الدولية والدول الأعضاء ومع غيرها من الجهات المعنية، حسب الاقتضاء، فيما تبذله من جهود من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك بطريقة فعالة وتشارورية تخضع للمساءلة؛
- 14 - **تلاحظ** أهمية اتباع الشركات ممارسات مستدامة، بما يشمل إدماج العوامل البيئية والاجتماعية والإدارية في تقارير الشركات حسب الاقتضاء، على أن تُترك للبلدان حرية تحديد التوازن المناسب بين القواعد الطوعية والإلزامية، وتشجع الأعمال التجارية على اعتماد مبادئ الأعمال والاستثمارات المسؤولة؛
- 15 - **تقر** بأهمية إبلاغ الشركات عن الاستدامة فيما تقدمه من تقارير، وتشجع الشركات، ولا سيما الشركات المسجلة في البورصات والشركات الكبرى، على دمج المعلومات المتعلقة بالاستدامة وببذل العناية الواجبة في دورة الإبلاغ الخاصة بها، وتشجع دوائر الصناعة والحكومات المهتمة والجهات المعنية صاحبة المصلحة على أن تقوم، بدعم من منظومة الأمم المتحدة، حسب الاقتضاء، باستحداث نماذج لأفضل الممارسات وتعزيز ما هو قائم منها، وتسهيل العمل على إدراج تقارير تتعلق بالاستدامة، مع مراعاة الخبرات المكتسبة من الأطر القائمة وإيلاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان النامية، بما في ذلك بناء القدرات، وترحب في هذا السياق بتعاون الاتفاق العالمي للأمم المتحدة مع مبادرة مؤسسة الإبلاغ العالمي والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة؛
- 16 - **تهيب** بالدول الأعضاء أن تعمل على التخفيف من التوتر وغيره من عوامل الخطر وأن تهيب ببنات مؤاتية لزيادة الاستثمار الطويل الأجل والمستدام تطبعها عدة سمات منها توافر سياسات للاستثمار منفتحة وشفافة وغير تمييزية؛
- 17 - **تلاحظ مع القلق** تزايد عدد سكان الأحياء الفقيرة والآثار السلبية على صحتهم وسلامتهم وفرصهم لكسب العيش، وتشجع في هذا الصدد الاضطلاع باستثمارات محددة الأهداف لكفالة الإسكان الميسور التكلفة والمناسب ومواصلة الاستثمار من أجل تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة في هذه القطاعات بحلول عام 2030؛
- 18 - **تشدد** على أن القطاع الخاص يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف خطة عام 2030 بطرق عديدة، منها تطبيق الحلول الإبداعية والابتكارية لإيجاد حلول لتحديات التنمية المستدامة، ومواءمة نماذج أعماله التجارية مع أهداف التنمية المستدامة، ودعم جهود القطاع العام في مجالات منها الحد من مخاطر الكوارث والعمل المناخي وتنمية المهارات، وفقاً للخطط والسياسات الوطنية؛
- 19 - **ترحب** بالاهتمام المتزايد بين المستثمرين بأخذ مسائل الاستدامة في الاعتبار في قراراتهم الاستثمارية، ولكنها تقرر بأن هناك حاجة إلى مزيد من العمل لتحليل ورصد وقياس إسهام هذا الاهتمام في بلوغ أهداف التنمية المستدامة وزيادة أثره الإيجابي إلى أقصى حد ممكن؛

20 - **تقرر** بأن الحدّ من مخاطر الكوارث، على النحو المبين في إطار سِنْدَاي للحد من مخاطر الكوارث للفترة 2015-2030⁽⁴⁾، استثمارٌ فعال من حيث التكلفة في منع وقوع خسائر في المستقبل، وتشجع الدول الأعضاء على وضع معايير وتشريعات وأنظمة، حسب الاقتضاء، لاستثمارات القطاعين العام والخاص المراعية لمخاطر الكوارث، بما في ذلك بشأن الإفصاح عن المخاطر في الاستثمارات والمعاملات، وعلى كفالة أن تتضمن المشاريع التي لا تزال قيد التنفيذ والمشاريع المقبولة مصرفياً مقاييس للمخاطر المتعددة وغيرها من المقاييس بهدف تقييم المخاطر والوقاية منها والتخفيف من حدتها، بما في ذلك في البنيات التحتية والقطاع العقاري، وتشجع في هذا الصدد الدول الأعضاء على القيام بصورة منتظمة باختبار حالة إجهاد شبكات البنيات التحتية؛

21 - **تشجع** الدول الأعضاء على تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة بطريقة مبتكرة ومتكاملة وشفافة ومنصفة وشاملة للجميع، الأمر الذي يتطلب استثماراً كافياً ومستداماً ويمكن التنبؤ به من خلال القطاعين العام والخاص على السواء؛

22 - **تدعو** جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة إلى استطلاع إمكانية وضع عوامل الاستدامة في الاعتبار في تقييم الجدارة الائتمانية وإلى تعزيز أسواق الائتمان لتشجيع نمو المشاريع المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، خاصة تلك المملوكة لنساء؛

23 - **تسلّم** بتنامي الزخم الذي يولّده الاستثمار والتمويل المستدامان، بما في ذلك من خلال الاستثمارات في سندات أهداف التنمية المستدامة، وتدعو الشركات الخاصة إلى اعتماد ممارسات مستدامة تعزز القيمة في الأجل الطويل؛

24 - **تقرر مع القلق الشديد** بالأثر الاقتصادي المدمر لجائحة كوفيد-19، الذي يقوض قدرة البلدان على تنفيذ أهداف وغايات خطة عام 2030 واتفاق باريس، ويهدد بزوال التقدم المحرز مؤخراً في تعزيز الاستثمار في أهداف التنمية المستدامة، وتشير إلى دور الشراكات بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة، بما في ذلك مع القطاعين العام والخاص، في تعزيز الاستثمار الاستراتيجي في أهداف التنمية المستدامة، وخاصة في المجالات التي يمكن أن تسهم إسهاماً أكبر في مكافحة جائحة كوفيد-19 وما يترتب عليها من آثار اجتماعية واقتصادية، بطرق منها اعتماد التمويل المبتكر في مجالات منها نظم الرعاية الصحية، بما في ذلك التغطية الصحية الشاملة؛ والأمن الغذائي، بما في ذلك الإنتاج الزراعي والغذائي وسلاسل الإمداد المتصلة به؛ والربط الرقمي؛ وخلق فرص العمل؛ وتطوير البنيات التحتية المستدامة والجيدة ونمو الإنتاجية؛ وكذلك ضمان اتباع نهج يراعي البيئة في عملية التعافي من جائحة كوفيد-19 ومواجهة النقص في الاستثمار الذي تستتبعه الجائحة، وتهيب بجميع الجهات صاحبة المصلحة إلى التعاون من أجل تعزيز القدرة على الصمود والاستدامة في سلاسل الإمداد العالمية وتعزيز الاستثمار الدولي، بسبل منها مواءمة الاستثمارات مع خطة عام 2030، وتشجع على التعاون لتسهيل سفر الأشخاص عبر الحدود لأغراض أساسية، دون تقويض الجهود الرامية إلى منع انتشار الفيروس؛

25 - **تشدد** على ضرورة تقييم المبادرات العامة والخاصة لقياس أثر الاستثمار في بلوغ أهداف التنمية المستدامة، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بينها، وتبيان الثغرات المحتملة؛

(4) القرار 283/69، المرفق الثاني.

26 - **ترحب** في هذا الصدد بالطلب الوارد في الوثيقة الختامية لمنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية لعام 2019 والموجه إلى فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية بأن تواصل تحليلها لأثر مساهمة استثمارات القطاع الخاص وأدواته في بلوغ أهداف التنمية المستدامة على الصعيد العالمي ومعايير قياس تلك المساهمة⁽⁵⁾، وتشجع توفير الدعم الدولي للدول الأعضاء، حسب ظروفها وأولوياتها الوطنية، لتمكينها من القيام من تلقاء نفسها بوضع أدوات عملية لقياس مساهمة القطاع الخاص في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني ولجمع بيانات حسنة التوقيت وموثوقة عن هذه المساهمة، حسب الاقتضاء؛

27 - **تشدد** على أن التمويل العام الدولي يؤدي دوراً هاماً في تكميل الجهود التي تبذلها البلدان من أجل حشد الموارد العامة على الصعيد المحلي وعلى أن المساعدة الإنمائية الرسمية تساعد الدول النامية، باعتبارها مصدراً حيوياً لتمويل التنمية، على تأمين موارد حكومية كافية للاستثمار في القطاعات التي يمكن أن تعجل بتنفيذ ما تطمح إليه خطة عام 2030 من تحول، وتلاحظ في هذا الصدد ضرورة تكثيف الجهود للوفاء بالالتزامات الخاصة بكل جهة مع تركيز الموارد المقدمة بأكثر الشروط يسراً على من هم أشد احتياجاً وأقل قدرة على حشد موارد أخرى؛

28 - **تلاحظ** ما ينطوي عليه التمويل المختلط من إمكانات، بما في ذلك قدرته على حشد أو تسخير أو حفز التمويل الإضافي، وتؤكد ضرورة أن تكون المشاريع متمشية مع الأولويات الوطنية وأن يكون لها أثر إنمائي طويل الأمد وأن تصب في المصلحة العامة، مع التسليم في الوقت نفسه بأن أنواع التمويل التي يمكن أن تمثل طريقة التمويل الأكثر فعالية تختلف باختلاف مجالات الاستثمار في أهداف التنمية المستدامة؛

29 - **تشجع** الدول الأعضاء على تعزيز مشاركة المساهمين والمستهلكين التي يمكن بدورها أن تشجع الشركات على مراعاة أفضليات المستهلك لاستدامة المنتج؛

30 - **تهيب** بالشركاء في التنمية أن يواصلوا دعم الجهود الرامية إلى تعزيز أطر السياسات لتحفيز تمويل الاستثمار الإنتاجي، بما في ذلك بناء القدرات للوصول إلى مصادر التمويل المتاحة والإضافية والمستدامة، بما في ذلك التمويل الميسر، ولا سيما في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية، ومع الأخذ في الاعتبار التحديات الخاصة التي تواجهها البلدان المتوسطة الدخل؛

31 - **تلاحظ** مقترحات السياسة العامة التي قدمها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في تقريره عن الاستثمار العالمي لعام 2022: الإصلاح الضريبي الدولي والاستثمار المستدام، ولا سيما أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يدعم البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا وأقل البلدان نمواً، بوسائل منها زيادة المساعدة التقنية للاستفادة من الإصلاحات الضريبية الدولية، وتدعو مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية إلى العمل بالتعاون مع الجهات المتعددة صاحبة المصلحة لمساعدة البلدان النامية على الاستفادة من هذه التوصيات؛

32 - **تشجع** الدول والشركاء في التنمية والقطاع الخاص على الاستثمار في التنمية التكنولوجية، وإقامة سلاسل إمداد أكثر قدرة على الصمود، وزيادة القدرة الإنتاجية والتنويع الاقتصادي

(5) انظر E/FFDF/2019/3.

في البلدان النامية، وتبادل ونقل التكنولوجيا والدراية وفق شروط متفق عليها وتحسين بيئة الاستثمار المحلي من أجل تيسير الإنتاج الواسع النطاق، ولا سيما إنتاج اللقاحات والعلاجات والمعدات الطبية المأمونة وذات النوعية الجيدة والفعالة والميسورة التكلفة، وتعزيز إيجاد فرص العمل، وتوفير التدريب الكافي وبناء القدرات وتكوين الثروة، وزيادة الاستثمار في بنى تحتية ذات نوعية جيدة ويعول عليها ومستدامة وقادرة على الصمود، بوسائل منها الاستفادة الكاملة من منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والبنك الدولي وغيره من المؤسسات المتعددة الأطراف في معالجة الفجوات في القدرات والتمويل، ووضع مجموعة من مشاريع البنى التحتية المقبولة مصرفياً والجيدة النوعية والموثوق بها والمستدامة والقادرة على الصمود، واستكشاف نهج مبتكرة قائمة على نظم أساسية لتنسيق التمويل العام والخاص والمساعدة التقنية وتوسيع نطاقهما وتوجيههما، وزيادة جميع عناصر التمويل العام الدولي، بما في ذلك استخدام المساعدة الإنمائية الرسمية بطريقة محفزة، والتمويل من القطاع الخاص المحلي والدولي، وتعبئة الموارد المحلية، والتجارة، وخفض متوسط تكلفة معاملات التحويلات المالية للمهاجرين؛

33 - **تشدد** على الحاجة إلى المساعدة التقنية والدعم في مجال بناء القدرات من أجل تشجيع الاستثمار وتطوير المشاريع التي لا تزال قيد التنفيذ وإنشاء المشاريع المقبولة مصرفياً، ولا سيما بالنسبة للبلدان النامية؛

34 - **تهيئ** بمنظومة الأمم المتحدة وجميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة أن تدعم بناء قدرات البلدان النامية في مساعيها إلى سد ثغرات الاستثمار في أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما على مستوى البرامج القطرية، فيما يتعلق بكيفية استخدام التمويل العام لتسخير الاستثمار الخاص من أجل تنفيذ المشاريع التي تساعد على تحقيق التنمية المستدامة؛

35 - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بتزويد الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين بمعلومات عن تنفيذ هذا القرار تستند إلى بحوثها الجارية وتورد في فرع مكرس لها في تقرير *الاستثمار العالمي*، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز الاستثمارات من أجل التنمية المستدامة، وإيراد توصيات محددة، بما في ذلك عن القطاعات الاستراتيجية للاستثمار من أجل تنفيذ خطة عام 2030، وتتطلع إلى مواصلة النظر في هذه المسائل في التقارير المقبلة لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية؛

36 - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والسبعين، في إطار البند المعنون "المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي"، البند الفرعي المعنون "تشجيع الاستثمارات من أجل التنمية المستدامة".